ان يكون المعنى لا تقولوا لمن سالمكم وكف يده عنكم لست مومنا واجتمعت المصاحف على حذف
الياء (?) فاله في التنزيل وقرا غير اولي الضرر برفع الراء وحجته انه جعله صفة القاعد
ين وجاز وصفهم بغير لان القاعدين لم يقصد بهم قوما باعيانهم فلذلك وصفوا بغير
توفيهم بتشديد التاء في الوصل للبزي فيهم بخلف عن البزي وقنبل في الوقف بالهاء
هانتم بتخفيف الهمزة للبزي بمد الصيغة وقنبل بحذفها قوله نوله ونصله بصلة
الهاء وقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وحجته انه بناه للمفعول على حد وادخل
الذين واصله يدخلهم الله اياها ولان بعده فعلا اخر مبنيا للمفعول
وهو ولا يظلمون وكذا سائر المواضع المختلف فيها نحو يظلمون ويرزقون ويطوقون (?)
سوى الموضع الاخير من سورة المومن فليس بعده شيء من ذلك وقرا الذي نزل الذي
انزل بضم النون والهمزة وكسر الزاي وحجته انه بناه للمفعول وحذف الفاعل
للعلم به على حد لتبين للناس ما نزل اليهم تنزل بالتخفيف ارنا باسكان الراء في
قرا لا تعدوا باسكان العين وتخفيف الدال وحجته انه مضارع عدا يعدو اذا تجاوز
حده واصله تعدووا فاستثقلت الضمة على لام الكلمة فحذفت ثم حذف الواو
الاولى للساكنين الانبياء بالابدال والنبيين بالادغام لئلا يتحقق الهمزة
كقالون صرط بالسين لقنبل فقد ضلوا بالاظهار فد للخاد كقالون

سورة المائدة

وقرا ان صدوكم بكسر الهمزة وحجته انها شرطية والجواب محذوف دل عليه
ما تقدم من الكلام وهو قوله ولا يجرمنكم والتقدير ان صدوكم عن المسجد الحرام
فلا يكسبنكم صدهم الاعتداء لان معنى يجرمنكم يكسبنكم فان قيل جعلها شرطية
مشكل لان الصد قد تقدم منهم عام الحديبية سنة ست وهذه نزلت عام الفتح سنة
ثمان اجيب بان البريدي قد ذكر انها نزلت قبل ان يصدوهم والاشكال وعلى تسليم انزالها

١٢

بعد وعليه الاكثر فالمعنى ان صدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم فالحكم ما ذكره
وسبب نزول الاية ان المشركين لما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم مر بالمسلمين ناس
والمشركين يريدون العمرة فقالوا نصد هولاء كما صدونا فنزلت وقرا ولا تعاونوا بتشديد
التاء واشباع حركة اللام ونزول المطي على الالف وقرا المكي ارجلكم بجر اللام وحجته
انه عطف الغسل على المسح حملا على المعنى وقيل ان جبريل نزل بالمسح والغسل بالسنة
وقيل العرب تسمي الغسل مسحا والباء في قوله برءوسكم فيها ثلاثة اقوال للالصاق
او زائدة مؤكدة او للتبعيض وانكره بعضهم او جاء احد البزي باسقاط الاولى
وقنبل بتسهيل الثانية ونعمت وقف عليها بالهاء وقد ضل بالاظهار كقالون الى
صرط بالسين فلم يخلف عن البزي في الوقف بالهاء وانبياء بابدال الهمزة مما قبلها
وقرا يدي اليك باسكان الياء وكذلك اني اريد لاني نك بفتح الياء وضم الزاي وقرا السحت بضم
الحاء وحجته كالقدس والقدس والرعب والرعب لغتان السحت معناه في الرشوة ما لا يحل
اكله والسحت الاستيصال قال تعالى فيسحتكم اي يبسط طلكم وسمي الحرام سحتا
لانه يسحت الدين والبركة او اكله والجميع وقرئ في الشاذ السحت بفتح السين
على لفظ المصدر والسحت بفتحتين والسحت بكسر السين التورية بالفتح النبيين بالادغام
وقرا اذن بضم الذال مجردا نكرة او معرفة والمثنى نحو الاذن اذن واعية اذنيه
وحجته انه لغة وقرا والجروح بضم الحاء وحجته انه جملة قطعه مما قبله
وعطف جملة على جملة او يكون حمل الكلام على المعنى لان المعنى وكتبنا قلنا
لهم او يكون مستانفا على انه ليس مما كتب عليهم في التورية ولكنه
ابتداء شريعة فهو على هذا مقطوع مما قبله قال ابن غلبون في تذكرته
من رفع الجروح فقط فانه يبتدئ به لانه لم يشركه في نصب ان وانما استانفه
برفعه على الابتداء والخبر انتهى قال الداني ومن رفعه خاصة وقف على قوله بالسن

قنبل

Copyright © King Saud University